

أهمية دراسة السيرة النبوية - المحاضرة 1 - السيرة النبوية -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

زاد تزود. يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنيات ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم - [00:00:47](#)

في درس لسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم لاكااديمية زاد هذا هو الفصل الاول وهذا هو اول درس في مختصر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مبسطة بحيث يتمكن منها باذن الله عز وجل - [00:01:09](#)

طالب العلم يتمكن منها باذن المولى سبحانه وتعالى الانسان العادي في خضم هذه الامواج العاتية في الدنيا وفي خضم هذه الفتن من ان يلتبس قبسا من سيرته صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:31](#)

بادئ ذي بدء قبل الولوج في السيرة لابد للمسلم ان يعرف اهمية هذه السيرة. وللاسف الشديد نحن في زمن نرى فيه تهافت الناس على معرفة سير من هب ودب وهم يعرفون - [00:01:52](#)

الفنانين والفنانات اكرمكم الله عز وجل ولاعبي الكرة والرياضيين والسياسيين والاثرياء والمشاهير ويغفلون عن الدرّة النفيسة المصونة عن خير خلق الله عز وجل الذي ارسله سبحانه وتعالى للناس بل للعالمين رحمة مهداة صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:14](#)

هنالك عوامل عديدة يشجع الانسان على دراسة السيرة وهنالك اسباب وجيهة تدل على اهمية دراسة السيرة ومنها ان سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا اقرأ من الكتاب الذي - [00:02:44](#)

سيوزع عليكم وسيكون منه ان شاء الله وقدر الاختبارات والتقويم سيرته صلى الله عليه وسلم هي الميزان الذي توزن به الاعمال وهذا كلام مستقى من كلام الامام سفيان ابن عيينة رحمه الله كما اورد ذلك الخطيب البغدادي في الجامع لاخلق الراوي واداب السامع - [00:03:06](#)

في المقدمة الرسول عليه الصلاة والسلام سيرته هي الميزان ولذلك عندما اضاع الناس الميزان اما عن طريق الطغيان الا تطعوا في الميزان او عن طريق التفريط فيه اصبحت حياة المسلمين - [00:03:32](#)

في ضلال لانه لا يوجد لديهم ما يقيسون وما يقيمون به حياتهم بين مسيرته صلى الله عليه واله وسلم هي النبراس الذي يقتدى به ويهتدى في ظلمات الليل فهي الميزان الذي استطيع ان احدد هل انا زوج صالح - [00:03:53](#)

لزوجتي هل انا اب صالح؟ هل انا جار حسن الاخلاق عن طريق قياس افعالي واقوالي بسيرته صلى الله عليه واله وسلم. فما وافق هديه وسلوكه كان مقبولا على وعلى وفق الشرع. وما لم يوافق هديه وسلوكه كان مردودا - [00:04:12](#)

وهذه نقطة هامة في ايامنا هذه عندما تكون في المجتمع ويأتي احدهم بكل صفاقة ويقول يا اخي هذا تشدد هذا تزمتم هذا تطرف ما شاء الله لا قوة الا بالله. من اين اوتيت هذا العلم يا مولانا - [00:04:34](#)

الان انت تحكم على فعل من الافعال بانه تشدد هل اوتيت اثاره من علم؟ هل عندك دليل من قرآن؟ من سنة فقط متبع سيرته صلى

الله عليه واله وسلم والمقتدي لهديه - [00:04:57](#)

هو الذي يستطيع ان يحكمكم كم من الجهلة اليوم من يأتي فيقول يا اخي هذه اللحية آآ انما شكلها ليس بجميل وهذا من التشدد انت

شباب انت كذا انت كذا - [00:05:13](#)

يا اخي من الذي يحكم على الامور بانها تشدد وانها او انها تفلت اليس هو المشرع؟ اليس هو الذي يتحدث ويتكلم عن وهو امين آآ من

في السماء على الارض صلى الله عليه واله وسلم. اذا الميزان هو سيرته صلى الله عليه - [00:05:28](#)

اله وسلم. ثانيا انها تجعل بين يدي الانسان صورة ماثلة للقدوة الحسنة والمثل الاعلى للبشرية في اعظم صورها. وهو النبي صلى الله

عليه واله وسلم. لذا امر الله باتخاذ قدوة. فقال عز من - [00:05:49](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا لو اراد الله عز وجل ان نكتفي بكتاب الله

سبحانه وتعالى لانزل كتابا - [00:06:09](#)

لكل انسان وكفى لانزل الله عز وجل هذا القرآن وامر الناس ان يتبعوه وكفى لكن الله عز وجل ارسل كتابه وهو اعظم كتبه على اعظم

رسله صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:27](#)

في اعظم ليلة وهي ليلة القدر وفي اعظم شهر وهو رمضان وفي اعظم بقاع الارض وهي مكة كرمها الله عز وجل لماذا كي نتخذ

النبي صلى الله عليه وسلم اسوة قدوة ان نظرت الى فعله - [00:06:46](#)

ثم جاءك مأفون افاك ائيم يقول ما نستطيع ان نطبق هذا. لا تستطيع والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم طبقه وامر امته بتطبيقه.

فبنظرته فبنظرك الى سيرته العطرة صلى الله عليه واله وسلم. فانك تجد فيها ما يصلح للتطبيق في حياتك. وبذلك تهون عليك الامور

- [00:07:03](#)

تهون عليك امور العبادات. تهون عليك امور المعاملات. لان خير خلق الله عز وجل تعامل بمثل هذا التعامل. وتهون عليك المصائب

يهون عليك الشدائد فما ابتلي احد بمثل ما ابتلي به صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:31](#)

ومع ذلك صبر فان ابتليت باقل من ذلك نظرت الى قدوتك صلى الله عليه واله وسلم الذي ارسله الله عز وجل لتتأسى به ثم هانت

عليك هذه الامور ثالثا في دراسة السيرة النبوية عون على فهم كتاب الله عز وجل. وعمل به - [00:07:47](#)

لانه صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن فكانت حياته عليه الصلاة والسلام كلها تطبيقا للقرآن وعملا به نجد من الناس من يدعي ان

القرآن هو الذين نعتمد به وكفى - [00:08:13](#)

وهذا خلل عظيم هؤلاء المعروفون باسم القرآنيين الذين يتركون ويدررون ولا يؤمنون بالسنة النبوية ليسوا حقيقة مسلمين من اعرض

عن السنة اعراضا تاما وانكر السنة النبوية انها مصدر من مصادر التشريع فهذا كافر - [00:08:32](#)

لان القرآن لن يتمكن احد من فهمه الا بفهم سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. والا اين تجد في القرآن ان الفجر ركعتان وان المغرب

ثلاث ركعات وان الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات. اين تجد في القرآن ان نصاب الذهب والفضة - [00:08:53](#)

كذا وان نصاب الخارج من الارض من زروع وثمار كذا وان نصاب بهيمة الانعام كذا الا من السنة وعلى ذلك فقس فاذا السيرة مهمة

لفهم القرآن لمن ادعى حب الله عز وجل وحب القرآن. ولذا قال صلى الله عليه واله وسلم لا الفين احدكم - [00:09:16](#)

متكنا على اريكته. يقول ما وجدنا في كتاب الله اخذناه وما لم نجده تركناه قال عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه

ثلاث وعشرون سنة مكثها النبي صلى الله عليه واله وسلم بين ظهراني اصحابه يعلمهم ويهديهم يتعلمون من هديه وسمته -

[00:09:42](#)

وحياته اكثر مما يتعلمون من اوامره عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لان الله عز وجل ارسله لهذا الغرض. ولذا عندما سئلت امنا عائشة

رضي الله عنها وارضاهما قال لها احد التابعين لعله عروة ابن الزبير وهي خالته - [00:10:08](#)

قال لها يا اماه ماذا كان خلق نبي الله صلى الله عليه واله وسلم؟ فقالت له اولست تقرأ القرآن كان خلقه القرآن. اذا خلقه دينه هو

القرآن مستقى منه وبدا لو انت عرفت سيرته - [00:10:30](#)

لو انك اتبعت هديه لو انك مشيت على دربه صلى الله عليه واله وسلم لعرفت ومن ثم للزمت بهذه السيرة ان تعرف القرآن وتفهمه وتطبقه ولذا مما جاء في السيرة وهو من السنة الصحيحة ان الصحابة رضوان الله عليهم - [00:10:51](#)

آآ وجدوا في انفسهم حرج من قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه هذا ما فهموه لم يلبث لم يلبسوا ايمانهم - [00:11:17](#)

بظلم فظنوا ان الظلم هذا ظلم الانسان غيره. تقصيره تفريطه هذا كله ظلم وقال صلى الله عليه واله وسلم ليس الامر كما تظنون الم تسمعوا قول الرجل الصالح ان الشرك لظلم عظيم - [00:11:33](#)

ففسر هذه الاية بتلك الاية. وانى لك تعرف ان تعرف تفسيرها الا لما يأتيك البيان الواضح من النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا سيرته مهمة عندما ينزل الايات منازلها كما جاء في حديث السعي - [00:11:51](#)

بين الصفا والمروة في صفة عمرته وحجه عليه الصلاة والسلام انه عندما ارتقى الصفا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله قرأ اي اوقات نبدأ بما بدأ الله عز وجل به. فابتدأ بالصفا ولم يبتد بالمروة - [00:12:11](#)

لماذا؟ لان سيرته صلى الله عليه واله وسلم بينت لنا ووضحت لنا كتاب ربنا عز وجل رابعا بدراسة السيرة النبوية تزيد محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذلك بالاطلاع على - [00:12:27](#)

العظيمة في حياته وقد قال صلى الله عليه واله وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. متفق على صحته محبة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:49](#)

ليست بترف انما هي امر هام ينبغي على كل مسلم ان يعتنقه وان يؤمن به وللأسف الشديد الناس قد انقسموا الى اطراف شتى الى يعني طرفي النقيض والى وسط هنالك من افراط في حب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:06](#)

الى درجة انه خرج عن الجادة. فغلى فيه صلى الله عليه وسلم وانزله منازل الربوبية واعطاهم من الامور ما لم يعطها لنفسه ولم يمنحه اياها ربنا عز وجل. فادعى انه يعلم الغيب وانه يتصرف في الاكوان - [00:13:35](#)

وانه حاضر ناظر وامضوا حياتهم في مدحه والغلو فيه وادعاء ان من علمه علم اللوح والقلم فغلووا فيه غلوا عظيما وقد نهى صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك لكنهم معرضون عن نهيه. معرضون عن هديه. قال لا تطروني كما اطرت اليهود والنصارى انبيائهم. لا تفعلوا ذلك. نهى - [00:13:55](#)

ان يتخذ قبره صلى الله عليه واله وسلم عيدا. فهذا الغلو موجود للأسف الشديد ولكن بدراسة السيرة تنال صلى الله عليه واله وسلم. هنالك فاصل بسيط ابقوا معنا وسنواصل باذن الله عز وجل - [00:14:22](#)

اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر - [00:14:44](#)

تصفح وتجد في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية. والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد وتؤنس القريب - [00:15:12](#)

مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد - [00:15:36](#)

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام كيف تقرأ كتابا معاني الازكار اترك اثرا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص - [00:16:06](#)

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية السلام عليكم ورحمة الله. قبل الفاصل تكلمنا عن محبته صلى الله عليه واله وسلم وقلنا ان دراسة السيرة تزيد من محبة النبي عليه الصلاة والسلام في القلوب وان محبته ركن من اركان الايمان - [00:16:28](#)

ولا شك في ذلك ولذا الناس قد انقسموا الى قسمين اسم قد غلا في حبه وخرج بحبه زعما منهم عن الجادة وان كنت حقيقة تحبه

تحبه لكنت يعني اتبعت هديه - [00:16:59](#)

ولا اتبعت امره واجتنبت نهيه صلى الله عليه واله وسلم لان هذا تحقيق لشهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر واجتنب ما عنه نهى وزجر وتصديقه فيما اخبر وان لا يعبد الله عز وجل - [00:17:17](#)

الا بما شرع هذا حقيقة شهادة ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. على الطرف الاخر هنالك الجفاة هنالك قساة القلوب الذين لم يعرفوا سيرته عليه الصلاة والسلام ولم يرفعوا بذلك رأسا - [00:17:35](#)

لا قرأ سيرته ولا يعرف اي شيء عن مغازبه ولا عن حياته. ولا عن اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم. وكم يعني سألنا الناس وصبرنا احوالهم وقلنا شبابنا في المدارس وفي الجامعات بل وحتى الرجال الكبار. سألناهم عن غزوة احد متى كانت عن غزوة بدر؟ متى - [00:17:55](#)

كانت عن آآ غزوة آآ تبوك ماذا تعرفون عنها؟ والله لا تجد عندهم شيئا وسبحان الله لو سألتهم عن اه اه من الذي فاز برشلونة ولا اه ريال مدريد؟ اعطوك النشرة لخمستاشر سنة قد مضت - [00:18:22](#)

عن النتائج وعن من كان في الاحتياط وعن من سجل الاهداف هل هذا يعقل ان الانسان لا يعرف تاريخه لا يعرف مصدر عزته وشرفه لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. الله عز وجل يقول - [00:18:41](#)

اي فيه سؤددكم فيه شرفكم هذا هو القرآن ولن تستطيع ان تفهم القرآن الا بمحبته صلى الله عليه واله وسلم لذلك هنالك من الناس من فيهم جفوة وفيهم غلظة ان قلت له يا اخي هذه سنته عليه الصلاة والسلام. اعرض عنها - [00:18:57](#)

وقال يا اخي هذه سنة ما لست بمطبقها سبحان الله تعرض عما يحبه الله ويحبه نبيك صلى الله عليه وسلم بحجة انها سنة؟ كم من الناس من يأتي يا شيخ هذا حلال ولا حرام - [00:19:19](#)

اقول له هذا مكروه. قال مكروه اما في بأس اذا يكرهه الله اذا يكرهه الرسول عليه الصلاة والسلام لا حرج. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ماذا بقي من الايمان تقول له هذه سنة يعني من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعلها. قال يعني لو ما فعلتها بأسا - [00:19:33](#)

اذا ما اثم ما اريدها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا جفاء وهذا دليل على غلظة القلب. خير الناس هم اهل الوسط. جعلني الله واياكم منهم من هم اهل الوسط - [00:19:52](#)

اهل الوسط هم الذين يتبعون السنة ويحبون النبي عليه الصلاة والسلام حبا يخالط قلوبهم ولذا لما جاء الحديث والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. قال عمر رضي الله عنه في بعض الروايات - [00:20:09](#)

والله يا رسول الله انك لاحب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين الا نفسي طبعها عمر رضي الله عنه وارضاه عندما تكلم هذا الكلام ما كان يقصده حقيقة انما كان يشير الى ما يميله اليه عقله. يعني الحب نوعان حب فطري - [00:20:32](#)

غريزي وحب شرعي الحب الشرعي هذا يجب ان يعلو على الجميع. لو خيرت بين مقتل ولدك او مقتل ابيك او مقتل احب الناس الى قلبك او ان النبي عليه الصلاة والسلام يشاك بشوكة - [00:20:56](#)

ولذلك اظنه زيد بن الدسنة رضي الله عنه وارضاه عندما ارادوا ان يضربوا عنقه وقد مسكوه هو واصحابه مثل عاصم ابن ثابت بالالبح وآآ غيرهم في آآ غزوة آآ الرجيع - [00:21:17](#)

يعني نكتوا عهدهم سيأتي لعلها الله اعلم. آآ اسروهم وقد يعني احتالوا على انهم ابدوا الاسلام ارادوا من الرسول ان يبعث معهم عليه الصلاة والسلام من يعلمهم امور دينهم. فلما كانوا في منتصف الطريق - [00:21:36](#)

اخرجوا سيوفهم واعدوا لهم العدة. وارادوا ان يأسروهم مقابل مبلغ من المال لقريش الذين ارادوا ان ينتقموا لانفسهم من ما حصل في آآ احد عاصم ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه قاتل حتى قتل - [00:21:52](#)

وكذا معه آآ احد اصحابه واستأثر اثنان يعني اسره اثنان واحد منهم ان لم تخني الذاكرة هو زيد ابن الدسنة وهو الذي عندما ارادوا ان يضربوا عنقه قال له ابو سفيان ابن حرب - [00:22:13](#)

رضي الله عنه كان اذ ذاك سيد المشركين فقال له ايسرك ان تكون في اهلك وبين اولادك وان محمدا عليه الصلاة والسلام تضرب عنقه مكانك الان انت بتموت فايش رأيك؟ - [00:22:30](#)

لو افتديناك النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى الان في مكانك تضرب عنقه وانت امن مطمئن بين اولادك واحبابك وما كنت تألفه من حياة انظر الى الحب قال والله ما احب ان اكون بين اهلي - [00:22:48](#)

وولدي ومن احب وان النبي عليه الصلاة والسلام في بيته يشاك بالشوكة قال انا رقبتي تضرب ولا يشاك عليه الصلاة والسلام وهو في بيته امن مطمئن بشوكة مجنون انت نريد ان اني افتدي النبي عليه الصلاة والسلام بنفسي لا والله فداه ابي وامي صلى الله عليه واله وسلم. هذا هو حقيقة الحب - [00:23:06](#)

هذا هو الحب الذي يجب يلزم ان يملأ قلب كل مسلم عمر رضي الله عنه اشكلت عليه قليلا فنطق بما فلما قال هذه المقولة قال عليه الصلاة والسلام لا يا عمر - [00:23:35](#)

حتى تكون نفسك التي بين جنبيك يعني هذا ما يصلح ما تؤمن الا لما اكون انا احب اليك حتى من نفسك التي بين جنبيك قد سكت هنيهة رضي الله عنه شوية كذا سكت - [00:23:55](#)

توقف تأمل ثم قال والله يا رسول الله انك لاحب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين ونفسي التي بين جنبين فقال له الان يا الان امنت هذا هو حقيقة الايمان - [00:24:12](#)

وعمر هذا ايضا مشكلته مشكلة اخرى رضي الله عنه وارضاه يعني سبحان الله يأتي في الاخير ويتبوأ اعلى المناصب. ما اسلم من اول سنة ولا ثاني سنة ولا ثالث ولا رابع ولا خامس ولا سادس سنة - [00:24:27](#)

اسلم في السنة السادسة السادسة من البعثة ولكن في لحظات اصبح ثاني اهم شخصية التاريخ الاسلامي وفي امة الاسلام اصبح ثاني احب انسان الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ابي بكر - [00:24:43](#)

ولذلك كان دائما يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وهو صاحبه في دفنه صلى الله عليه وسلم فهو وابو بكر مدفونان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجرة الشريفة. هذا عمر امر اخر - [00:25:02](#)

ولذا محبة النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان تملأ الوجدان. يجب ان تملأ حياتك تعظيمك للنبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا باتباع سيرته. تقرأ سيرته نتعلم نحن نرى في السنوات الماضية ولربما رأينا ذلك في السنوات القادمة - [00:25:21](#)

عندما يتجرأ اعداء الله من الكفار فينالوا منه عليه الصلاة والسلام. كما حصل في الصور المتحركة او الصور المسيئة في الدنمارك او في آآ فرنسا او في غيرها. عندما يحصل هذا الامر ترى المسلمين يهبون - [00:25:48](#)

لانكار هذا الامر فمنهم من يغلو. وهذا الذي يحصل في المظاهرات والحرق والتفجير العمليات الارهابية هذول محبين للنبي عليه الصلاة والسلام لكنهم اخطأوا الطريق لان لو كان حبههم صادق لما فعلوا هذه الامور التي ينكرها الرسول عليه الصلاة والسلام ايما انكار - [00:26:11](#)

ولذا لو تتعلم سيرته وتدرسها حق الدراسة تعرف كيف تحب كيف تحبه صلى الله عليه وسلم؟ ذاك الحب المتوازن الذي يرضاه الله عز وجل ويرضاه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:35](#)

خامسا شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيرته هي المنهج العظيم للمسلم هذا المسلم الذي يريد الخير والحياة الكريمة في الدنيا والاخرة. ما هو المنهج؟ هذا المنهج الذي نتكلم عنه - [00:26:54](#)

انت عندما تدرس شمائل النبي عليه الصلاة والسلام ايش يعني شمائله؟ شمائله عليه الصلاة والسلام اخلاقه صفاته لما تنظر الى كرمه حرمه مو بطبيعي كرم ليس طبيعيا لانه كان يعطي - [00:27:12](#)

كما جاء في قول الاعرابي عطاء من لا يخشى الفقر اذا سئل رداءه الذي ليس له غيره فانه يعطيه. ما قال لا الا في تشهده ولولا التشهد فكانت لاؤه نعم كيف ما تحبه؟ - [00:27:31](#)

كيف لا تحبه صلى الله عليه واله وسلم النبي اللهم صلي وسلم عليه له من الاخلاق الشيء العظيم بدراستك السيرة تتعلم الكرم اعطى

اعرابيا ما يعرفه غنما بين واديين. يعني الف غنمة - [00:27:48](#)

الف شاة احدنا قد يظن بالشاة عنده لو اتاه سائل. الرسول عليه الصلاة والسلام رأى هذا الاعرابي ينظر الى تلك الغنائم التي جمعت من حينين وقد فغر يعني فتح فمه بطريقة انه مندهش. ايش المال هذا؟ ايش لو احد لو احدنا - [00:28:09](#)

لو ان احدنا رأى معرضا للسيارات فيه الميبق فيه الفيراري فيه المزاراتي فيه البورشات فيه الاستن مارتن سيارات ربما ان كان محبا للسيارات يفغر فاه بهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فيقول له - [00:28:27](#)

اتحبه هذا الغنم يعجبك قال نعم قاله لك الرجل فر الى قومه يقول يا ايها الناس اسلموا واقبلوا على محمد فوالله انه ليعطي عطاء عطاء من لا يخشى الفقر. هذا سيدنا عليه الصلاة والسلام. هذا هو قدوتنا عليه الصلاة والسلام. اما بالنسبة للشجاعة فحدث ولا حرج -

[00:28:47](#)

علي رضي الله عنه وارضاه يقول كنا اذا حمي الوطيس يعني في القتال فترسنا بالنبي عليه الصلاة والسلام. علي الشجاع يختبئ وراء الرسول عليه الصلاة والسلام. الذي يقدم على القوم على الكفار بجسده - [00:29:12](#)

غير خائف ولا هائب يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب تعالوا صلى الله عليه واله وسلم. اذا تتعلم من شجاعته سيرته هذه

شمائله هذه في خضم الفتن المتلاطمة الامواج - [00:29:27](#)

في هذه الايام عبارة عن التطرش به عليه الصلاة والسلام لما نرى التكفيريين لما نرى خرافيين من عباد القبور لما نرى اولئك العقلانيين من معتزلة وغيرهم ممن غيروا دين دين الله عز لما نرى تعامل المنافقين ولتعرفن - [00:29:44](#)

في لحن القول بان من فلتات لسانهم. ماذا نفعل ما نستطيع ان نفعل الا ان نتترس بسيرته صلى الله عليه واله وسلم وان نتعلم من

اخلاقه وشمائله وبذلك تعلم ان هذا هو المنهج - [00:30:06](#)

الذي لو اتبعته نجوت ايش يقول ابو بكر رضي الله عنه لعمر في غزوة الحديبية؟ قال يا يا عمر الزم غرزه يعني محل ما يكون تمسك بهذا الحبل الذي يربط السراج على الجمل او على الناقة الزمه وتمسك به - [00:30:24](#)

تنجو وانت اذا تمسكت بشمائله صلى الله عليه واله وسلم نجوت باذن الله عز وجل. فاصل اخر ونواصل باذن الله عز وجل ما يريد

الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم - [00:30:44](#)

يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. من الله تعالى بعباده ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء

بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الايمن. باليد اليمنى - [00:31:22](#)

واعلى الخف الايسر باليسرى. مفرجا اصابعه مبتدئا من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا. او يبتدأ بالخف الايمن ثم الايسر الامر في ذلك واسع. بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على -

[00:31:46](#)

ضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام لباليها للمسافر يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضحا لصلاة

الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا. وتوضأ في الساعة الثانية عشرة ومسح على الخفين. فيبدأ -

[00:32:10](#)

حساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح. فوضؤه صحيح ما لم ينتقض بناقض اخر - [00:32:35](#)

ان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ أولا وضوءا كاملا. يغسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي شروط السابقة قناة زاد

العلمية والعلم في كل وقت السلام عليكم ورحمة الله - [00:32:54](#)

النقطة السادسة في اهمية دراسة السيرة النبوي على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام التعرف على الجيل العظيم جيل الصحابة

رضوان الله عنهم ومواقفهم مع رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:46](#)

وخدمتهم لشريعته وافتدائهم اياه بالنفس والولد والمال ومدى حرصهم على الاقتداء به في كل قول وفعل وامر ونهي فيكون

للاقتداء بهم لا شك ان السيرة النبوية حافلة بقصص الصحابة رضوان الله عليهم - [00:34:07](#)

ومعرفة هذا الجيل العظيم سبب هام في النجاة في وضوح الرؤية في معرفة الرسالة الشركات الان لابد لها من رؤية ورسالة

واستراتيجيات هذي انت كيف تعرفها؟ ان لم تتعرف على سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فمثلا - [00:34:32](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول خير القرون قرني والذين يلونهم والذين يلونهم اذا اثبت صلى الله عليه واله وسلم الخيرية

لهذه القرون الثلاثة المفضلة. ويقصد بالقرن كما يقول اهل العلم - [00:34:59](#)

هو الجيل وخير القرون قرني اي الصحابة والذين يلونهم اي التابعين والذين يلونهم اي تابعي التابعين القرون المفضلة منهم نستطيع ان نتعلم وان نهتدي فهم لا يجمعون على ضلالة وهم اقرب الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالتالي هم اعلم الناس بمراده اذا تكلم

بالحديث - [00:35:20](#)

هم اقرب الناس بنزول القرآن وهم اعلم الناس بتفسيره. يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه اخذت من في النبي صلى

الله عليه وسلم بضع وسبعون سورة. يعني تعلمها مباشرة - [00:35:51](#)

اكثر من ثلثي القرآن اخذه من فم النبي عليه الصلاة والسلام وهو كان من القراء المجودين الذين امر الرسول عليه الصلاة والسلام

بتعلم القرآن منهم. وامر تعلم القرآن من اربعة - [00:36:08](#)

منهم ابن ام عبد وهو عبد الله ابن مسعود فاذا قربهم من النبي عليه الصلاة والسلام واحاطتهم به وتعلمهم منه دليل على انهم اوتوا

من العلم الشيء الكثير لذا بدراسة السيرة النبوية تتعلم - [00:36:22](#)

عنهم وتتعرف اليهم فتعرف مثلا اسماء ما كنت تعرفها من او من قبل اسأل من شئت عن سلمة بن الاكوع هذا اسم رجل هذا اسم رجل

سلمة لا وابن الاكوع ايش هذا الاسم - [00:36:43](#)

تسأل ناس عنهم وما يعرفون ان هذا من خيرة المشاة بالتعبير العسكري الحديث كان رضي الله عنه من خيرة المشاة ومن خيرة

الجنود حتى انه في بيعة الشجرة بايع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات - [00:37:04](#)

في اول القوم في وسطهم وفي اخرهم قال بايعنا الرسول على الموت فقال ابن سلمة؟ فقلت ها انا ذا يا رسول الله قال بايع قلت يا

رسول الله بايعتكم اول الناس. قال بايع فبايعته في وسطهم. ثم في اخر الناس قال ابن سلمة؟ فقلت ها انا ذا يا رسول الله. قال بايع

قلت يا - [00:37:22](#)

رسول الله بايعتكم اول الناس ووسط الناس. قال بايع فبايع تسأل عن سلم الاكوع ما تدري من هو؟ تسأل عن سيد بني عبد الاشهل

سيدي الاوس سعد ابن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن. سل ان شئت عن - [00:37:42](#)

رجال النبي عليه الصلاة والسلام عن العشرة المبشرين بالجنة عن ابي بكر او عن عمر او عن عثمان ذي النورين او عن علي ابن ابي

طالب تسأل عن امين الامة - [00:38:00](#)

ابو عبيدة عامر بن جراح ام على اثر اثريائه عبدالرحمن بن عوف ام عن خال النبي عليه الصلاة والسلام سعد ابن ابي وقاص ام عن

ذاك الكريم المجوال طلحة ابن عبيد الله ام عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه ابن عمته صلى الله عليه واله وسلم او عن سعيد بن

زيد بن عمرو بن نفيل عشرة - [00:38:13](#)

من خيرة خلق الله عز وجل مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض لما تتعلم سيرتهم لما تعرف احوالهم لما تصبر اخبارهم

هذا يسبب لك يعني آآ محبة - [00:38:33](#)

كاملة شاملة لاصحابه صلى الله عليه وسلم وهم خير الخلق بعد الانبياء بلا شك اسأل الله ان يحشرنني واياكم معهم يوم القيامة. ثم

لما تنتقل الى النقطة السابعة وهي الاخيرة - [00:38:53](#)

ان في دراسة السيرة عوناً لفهم الدين كله لن تستطيع ان تفهم الدين شاملاً كاملاً الا بدراسة السيرة. فتعرف مواقع واسباب نزول

الايات نعرف سبب قوله صلى الله عليه واله وسلم اهل مكة ادري بشعابها. تعرف لماذا فعل عليه الصلاة والسلام ما فعل - [00:39:11](#)

فلما تفهم هذا الدين سواء كانت امورا عقديّة والرسول مكث في مكة عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس الى

العقيدة الى الاخلاق لم توجد هناك شرائع مثل زكاة او آ آ صلاة بالتعريف الا في الاخير بعد آ الاسراء والمعراج. لم يوجد -

[00:39:40](#)

هناك احكام مثل ما نزل في المدينة فاذا ان تتعلم امور العقيدة اسماء والصفات تعلم كيف كان صلى الله عليه وسلم في اموره الفقهية واذا كانت حياته عليه الصلاة والسلام تطبيقا للدين كله. فانت تفهم هذا الدين عن طريق دراسة سيرته عليه الصلاة وبالتالي

[00:40:02](#) - تستطيع ان ترد -

الشبهات على اولئك التكفيريين على الخوارج. الرسول عليه الصلاة والسلام وقع صلح الحديبية تعرف ان هذا الصلح الظاهر لنا فيه ضيم لكن تعرف حدود ولي الامر ماذا يستطيع ان يفعل؟ وماذا يستطيع ان لا يفعل لكن ان لم تدرس السيرة فانت - [00:40:23](#)

آ آ بعيد كل البعد عن فهم ذلك. ولذا قال عز وجل ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون لا بد ان تعرف رسولك صلى الله عليه واله

[00:40:43](#) - وسلم وان -

يعني تدرس سيرته وهذا يقودنا الى آ آ التحذير من بعض الكتب في الصفحة السادسة الان انا بدرس السيرة طيب ادرسها من فين

هناك العديد العديد من المصادر. لكن كما تقدم هناك الغلاة وهناك الجفاة - [00:40:56](#)

ولابد ان تبحث عن الوسط ومن من كتب السيرة الطيبة الموجودة المتوافرة بفضل الله عز وجل سيرة ابن هشام وهي تهذيب لسيرة ابن اسحاق هناك السيرة النبوية مثلا لابن كثير آ موجودة ومذكورة ايضا كذلك في البداية والنهاية لابن كثير. الذهبي كتب ذلك في

[00:41:16](#) - تاريخ الاسلام -

وكتب عن السيرة النبوية في مجموعة عظيمة آ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب كتب عن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام

الرحيق المختوم وهو من المختصرات الجميلة الطيبة الموجودة. اه في سيرته عليه السلام هناك الكتاب المانع - [00:41:37](#)

جميل كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم وهو كتاب شامل لامور في الفقه والعقيدة والسيرة النبوية كذلك هناك كتاب آ

صغير جميل اسمه وقفات تربوية آ مع السيرة للشيخ احمد فريد - [00:41:57](#)

هو كتاب يعني متوازن وجميل جزى الله مؤلفه خير الجزاء. كذلك هناك السيرة النبوية الصحيحة للدكتور اكرم ضياء العمري وهو

كتاب انصح آ طلاب العلم باقتنائه والقراءة فيه فان فيه آ الشيء الجميل. هناك كتب - [00:42:17](#)

قد تختلف معنا عقديا ولكن فيها من الفوائد ما ينبغي فقط لطالب العلم ان يقرأ فيها والا آ كتابها يختلفون معنا اذ انهم ليسوا اهل

السنة والجماعة مثل الغزالي محمد الغزالي والبوطي آ رحمهم الله في كتاب فقه السيرة او السيرة النبوية ونحوه - [00:42:35](#)

بالله عليكم الا ان هناك كتب لابد للمسلم ان يحذر منها الكتب التي الفها الخرافيون عباد القبور وغلوا في امور الرسول عليه الصلاة

والسلام وذكر معجزاته الكتب التي الفها الرافضة الشيعة - [00:42:58](#)

فهؤلاء من اكذب الخلق ولا يشك في ذلك احد. وهم اعداء الدين كذلك هناك مثلا الكتب الادبية كالعقد الفريد وكتاب الاغاني

للاصفهاني اظنه نعم لابي فرج الاصفهاني آ او العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي هذه كتب ادبية - [00:43:18](#)

يدخل فيها ما يعني يراه الكاتب مناسباً لكنه في الكثير الكثير من ومن الاحاديث الموضوعية والمكذوبة ولا شك ان اعظم مصادر

السيرة النبوية كتاب الله عز وجل وفيه ذكر لشيء من هذه الوقائع. ثم كتب السنة في صحيح البخاري صحيح الامام مسلم. آ سنن ابي

داود النسائي الترمذي ابن ماجة - [00:43:39](#)

وغير ذلك مسند الامام احمد موطى الامام مالك. هذه كلها كتب سنة لكنها تحتوي على الكثير الكثير من صحيح السيرة النبوية صلى

الله عليه واله وسلم. لذا ينبغي على المسلم ان - [00:44:09](#)

يتأكد من صحة مصادر السيرة وان يتجنب هذه الكتب الادبية التي يدخلها الكثير من ولا حديثا موضوعية والخبار الباطلة مثل كتاب

الاغاني وكتاب العقد الفريد. اه والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وبهذا ننتهي من - [00:44:24](#)

اه هذه الحلقة الاولى في مختصر الدراسة دراسة السيرة النبوية حتى نلتاقم في حلقة اخرى اترككم في امان الله والسلام ورحمة الله

وبركاته والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله - [00:44:47](#)

في كل زمان بشرى لنا زاد اكاڤمفة بالعلم - 00:45:35